

الدرس 52 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها / لفضيلة الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم.

بواب الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه - [00:00:00](#)

وفضل من تعلم حكمه حكمة من فقهه او غيره فعمل بها وعلمها. تقبل من الله الباب بين القرآن على سبعة احرف. باب بيان ان القرآن على سبعة احرف وبيان معناه. حدثنا يحيى ابن يحيى - [00:00:20](#)

قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن القارئ قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها. فكنت ان اعجل - [00:00:40](#)

عليه ثم امهله حتى انصرف ثم لى لبيته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأتها. فقال رسول - [00:01:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن - [00:01:20](#)

انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه. وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة عروة بن الزبير ان المسواق ابن مخزومة وعبد الرحمن ابن القاهر اخبراه انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ - [00:01:40](#)

سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وساق الحديث لمثله وزاد فكنت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد. قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزور كرواية يونس ابن - [00:02:00](#)

السنة دي وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس حدثه ان الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم جلست زيده فيزيديني حتى - [00:02:20](#)

انتهى الى سبعة احرف قال ابن قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام وحدثناه عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير - [00:02:40](#)

حدثنا به حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن جده عن ابي ابن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى سوى قراءة صاحبه. فلما قضينا الصلاة - [00:03:00](#)

جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه. ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحب فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما - [00:03:20](#)

سقط في نفسي من من التكذيب ولا ولا اذ كنت في الجاهلية. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضرب بي صدي ففيض

عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا. فقال لي يا ابي - [00:03:40](#)

ارسل الي ان اقرأ ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان ان هون على امتي فرد فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت فرددت اليه ثم ان هون على امتي فرد الي الثالثة - [00:04:00](#)

اقرأ على سبعة احرف فلك فلك بكل ردة رد رددتها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي. اللهم اغفر لأمتي. واخرت الثالثة ليوم يرغب الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه. حدثنا محمد ابن بشر. حدثني اسماعيل ابن ابي خالد حدثنا عبد الله - [00:04:20](#)

ابن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى اخبرني ابي ابن كعب انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة واقتصر الحديث بمثل حديث ابن نميمة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر - [00:04:47](#)

تتناشأ بعد الحكم عن مجاهد عن ابي عن ابن ابي ليلة عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بني بني الرباط فقال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ ان تقرأ امتك القرآن على حرب - [00:05:07](#)
ان لا اله الا الله وصلنا ان تقرأ امة ان تقرأ احسن الله اليك ان تقرئ امتك امك او يستطعم ان تقرأ امتك تقرأ امتك. اسأل الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن حق. ان الله يأمر - [00:05:27](#)

ان تقرأ امتك على ان تقرأ امتك القرآن على حرف. فقال اسأل الله معافاة ومغفرة. وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثاني فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسألوا الله معافاته ومغفرته وان امتي - [00:05:47](#)
لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة اعف فقال اسأل الله ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءوا الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة اعرف. فاي - [00:06:07](#)

ما حرف قرأه عليه فقد اصابوا. وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله. باب ترتيب القرآن واجتناب وهو الافراط في السرعة واباحة سورتين فاكتر في ركعة. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابن نمير جميعا عن وكيع. قال ابو ابو - [00:06:27](#)
مبكر وحدثنا وكيع عن العمشي عن ابي وائل. قال جاء رجل يقال له ناهيك ابن سنان الى عبد الله. فقال يا ابا عبد الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف - [00:06:47](#)

الفا تجده ام ياء ما ماء غير اس او من ماء غير ياس؟ فقال فقال الله وكل القرآن قد احصيت غير هذا. قال اني لا اقرأ اني لا اقرأ المفصل اني لاقرأ المفصل في ركعة - [00:07:02](#)

فقال عبد الله هذا كهز الشعر. ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القول في القلب فسخ فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن - [00:07:22](#)
بينهن سورتين في كل ركعة. ثم قام عبد الله فدخل علقم في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها. قال ابن نمير في روايته جاء رجل من بني بجيلة الى عبد الله ولم يقل ناهيك بن سنان وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي - [00:07:42](#)

وان قال جاء رجل الى عبد الله يقال له ناهيك ابن سنان بمثل حديث وكيع غير انه قال فجاء القمته ليدخل عليه فقلنا له سلوا عن النضال التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها بركعة. فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من - [00:08:02](#)

في تأليف عبد الله وحدثنا ابو اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عيسى ابن يونس حدثنا العام بهذا في هذا الاسناد من يحوي حديثهما وقال اني لاعرف النظائر التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي اثنتي في ركعة - [00:08:22](#)
عشرين سورة في عشر ركعات. حدثنا شيبان ابن فروخ. حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الاحدث. عن ابي وائل قال لغدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداء فسلمنا الباب - [00:08:42](#)

فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فمكثنا فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا فدخل فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان

تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا ان الا انا ظننا - 00:08:58

ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت؟ قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى ان اذا ظن ان الشمس قد طلعت - 00:09:18

قال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا فقال مهدي واحد السيمو قال ولم يهلكنا بذنوبنا. قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله. قال فقال عبد الله - 00:09:38

انا لقد سمعنا القرائن واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من امين. حدثنا عبد بن حميد حدثنا حسين بن علي الجعفي. عن ذلك عن منصور عن شقيق قال جاء رجل من بني - 00:09:58

بجيله يقال له ناهيك ابن سنان ابن عبد الله فقال اني اقرأ المفصل اني اقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين في ركعة. حدثنا محمد ابن المثنى وابن - 00:10:23

قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة انه سمع ابا وائل يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود فقال اني قرأت المفصل الليلة كله في ركعة. فقال عبد الله اذن كهذه الشعر. فقال عبد الله لقد عرفت النظائر التي كان - 00:10:43

الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة باب ما الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مسلم رحمه - 00:11:03

تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ما لك ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عند الرحمن ابن عبد القادر ابن عبد القاري قال سمعت عن عروة ابن الزبير عبد الرحمن ابن عبد القاري قال سمعت ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ - 00:11:23

سورة الفرقان على غير ما أقرأها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ ليها فكدت ان عليه ثم امهله ان اعجز عليه ثم امهله حتى انصرف ثم ذهب بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله سمعت هذا - 00:11:43

هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتها. فقاتل ارسله أقرأ فقراً. فقال ثم هكذا انزلت ثم قال عمر أقرأ فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه - 00:12:03

ثم ساقه ايضا من طريق يونس عن ابي شهاب عن عروة ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري اخبره ان اخبره انهما سمعه الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان الحديث ثم ساق ايضا من طريق الزهري عن طريق معمل الزهري ثم ساق - 00:12:23

ومن طريق يونس عن ابن شاب عن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس حدثنا وسلم قال أقرأ لي جبريل عليه السلام على حرف راجعت فلم ازل استزيده فيزيد حتى انت الى سبعة احرف ثم ساق قال بشهاب بلغني ان تلك السبعة احما هي في الامر الذي - 00:12:43

يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام. قصده هلم تعالى اقبل في الامر الواحد يعني ليس هناك تعارض واختلاف. قال حدثنا عبد ابن حميد اخوه عبد الرزاق ابن اثنان. ثم ساق ايضا من طريق محمد عن ابيه عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن عيسى - 00:13:03

ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن جده ابن ابي ليلى عن ابي كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه. ثم دخل اخر فقرأ قراءة انكرت عليه. الحديث. فذكر في ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:23

قال اني استزدت ربي عندما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يا ابي ارسلى الي ان اقرأ القرآن على حرف فازددت - 00:13:43

فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية. أقرأوا على حرفين الى ان انتهى الى سبعة احرف وابي ابن كعب رضي الله تعالى في هذا الحديث يبين انه لما سمع انه صوب قراءة الاول وصوب قراءة الثاني انه وقع في شك - 00:14:03

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي ان الله امرني ان اقرأ القرآن حرف فاستزدت فزادني الى ان زاد الى سبعة احرف ثم ساق ايضا عن مجاهد عند ابي ليلى عن ابن كعب الحديث انه كان عند مضاعة بني غفار قال فتاة السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على - [00:14:22](#)

فقال اسأل الله معافاته ومغفرته اسأل الله معافاته ومغفرته. قال وان امتي لا تطيق وذلك ثم اتى فقال ان الله يوم تقرأ القرآن على حرفين الحديث. هذا الحديث يدل على ان القرآن اول ما نزل نزل على حرف واحد - [00:14:45](#)
وان الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن على حرف واحد وان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يهون على وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى اناس مختلفين في لهجاتهم وفي السنتهم - [00:15:05](#)
فاستزاد ربه ان يجعله ان يقرأ القضاء اكثر من حرف. والمواد الحرف هنا اي على لغة واحدة كان نزل الطلب لغة قريش ثم انزله الله على عدة لغات. اي نزلوا قال سبعة احرف والقرآن يشمل على هذه الاحرف كلها. يشمل على لغة قريش وعلى - [00:15:25](#)
باللغات العرب كهواز وهذيل وكذلك بعض قبائل العرب الاخرى كتميم وغيرها. فجعل الله في هذا سبعة احرف وليس المعنى انه على سبعة قراءات هذه القراءات كلها انما هي في حرف قريش وفيما آتاه رسولنا صلى الله عليه وسلم وقد يتداخل تكون بعض هذه القراءة هذه - [00:15:45](#)

القراءات على احد الاحرف السبعة. وليس معنى الحديث انه انزع سبعة احرف اي على سبع قراءات في قراءته اكثر من سبع بل الى عشر الى اربعة عشر قراءة. والقرآن انما نزل على سبعة احرف على اي على سبع لغات كما قال ذاك جماهير اهل - [00:16:10](#)
العلم ومسألة انزال القرآن اختلف فيها العلماء اقوالا كثيرة حتى ابلغها بعضهم الى خمس وثلاثين قولاً وخمسة وثلاثين قولاً واصح الاقوال في هذه المسألة ان القرآن انزل على سبعة احرف اي على سبع لغات. قد تجتمع وقد اجتمعت - [00:16:30](#)
في كتابي في بعض ايات الله في قد اجتمعت اللغات في في القرآن فمن اكثر القرآن بلغة قريش وبعضه بغيره من اللغات ولد النبي ولد امر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه امر زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وعبدالله الزبير معه من الصحابة انما كتب - [00:16:50](#)

القرآن قال اكتبوه بلغة قريش اذا اختلفتم فاكتب لغة قريش الذي يسمعون به لغات اخرى فقال ابو بكر اكتبوه بلغة فاقروا على لغة قريش وكان منها ما هو ما هم متفقون عليه فمثلا - [00:17:10](#)
في قوله تعالى فاكهة وابى ابو بكر الصديق وعمر لم يعرفا معنى الاب هنا. فالاب هو اه الفاكهة بلغة المرعى بلغة اهل اليمن كذلك جهل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قوله تعالى او يأخذهم على تخوف ولم يدري ما التخوف - [00:17:26](#)
حتى ذكره احد شعراء اذيل ان التخوف عندهم في لغتهم التنقص يأخذون على على نقص وكذلك غيرها من اياته التي آتت نزلت بغير لغة قريش. فعلى هذا نقول ان هذا الحديث معناه ان القرآن نزل على سبعة احرف وكان في الزمن - [00:17:46](#)
يقرأ كل واحد بلغته وبما حفظه من لغته. حتى جاء عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فاحرق جميع المصاحف واثبت مصحفا واحدا بلغة قريش. واما ما عدا من المصاحف فقد احرقها رضي الله تعالى عنه عندما قاله حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه - [00:18:06](#)

يا امير المؤمنين قال ادرك الناس لا يقتل بعضهم بعضا. ويخطئ ويضلل ويكفر بعضهم بعضا فان هذا يقرأ بقراءة وذاك بقراءة فامر عثمان بن عفان بحرق جميع المصاحف واثبت مصحفا واحدا الذي ويسمى بمصحف الامام وكان - [00:18:26](#)
على لسان قريش مع لغة قريش. وكان بعض بعض الاحرف وكان في هذه المصحف اي في هذا مصحف الامام. فيه بعض الاحرف التي تكلى بها العرب واما بقية المصاحف فقد احترقت وذهبت ولم يبق ولم يبق منها شيء - [00:18:46](#)
فهذا هو المعنى من قوله انزل القرآن على سبعة احرف وهذا ايضا من رحمة الله سبحانه وتعالى. ولذا العنقوان للرجال ان ظن انه ان انه هو الذي يملي عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وانه يقول عزيزا غفورا يقول اكتب كذلك - [00:19:06](#)
ظنا منه انه هو الذي يمنع النبي صلى الله عليه وسلم وهي نزلت كذلك نزلت بهذه الاحرف كلها نزلت مثلا هلم تعال اقبل هي على عدة

لغات وكلها تفيد معنى واحدا. وهذي الاحرف لا تعارض بينها. اليس هناك لغة لغة وانما هي اختلاف اللهجات - [00:19:26](#)

خلاف الالسن فقوم يقولون هلم وقوم يقولون تعال وقوم يقولون اقبل وكلها تدل على معنى الاقبال والقودم ولا يسمى كما قال

الزهري لا يختلف في حلاوة ليس هناك حرف يحلل شيئا وحرف اخر يحرم ذلك الشيء او العكس - [00:19:46](#)

اخر يحلل وانما هو فقط في اللسان وفي وفي الامر يعني مثلا كما ذكرت هلم وتعالى واقبل تجيء وائتي وما شابه ذلك. ثم ذكر رحمه

الله تعالى قال حدث ابو بكر بن شيبه وابن نمير جميعا - [00:20:06](#)

قال ابو بكر حدثنا وكيع الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل يقاله ناهيك بن سنان عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال يا ابا

عبدالرحمن كيف تقرأ هذا الحرف؟ تجده الفا تجده الفا تجده امياء اي اس - [00:20:26](#)

او ياسين فقال مسعود رضي الله تعالى عنه اكل القرآن قد احصيت غير هذا؟ اي حفظت القرآن كله وعلمت القرى كل غير هذا الحرف

قال رحمه الله هذا الرجل اني لاقرأ المفصل في ركعة اي يقرأ خمسة اجزاء الى اربعة اجزاء يقرأ خمسة - [00:20:46](#)

الى اربعة اجزاء في ركعة وقال ابن مسعود هذا كهذ الشعر هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراضيههم ولكن اذا وقع

في القلب فرسخ نفع اذا وقع في القلب فرسخ فيه دفع اي ان الذي ينفع من القرآن ما تدبره صاحبه وما آ - [00:21:06](#)

نظر وتأمل فيه اما من يقرأه هذا كهذ الشعر فانه لا تحصل له المنفعة التي تحصل لمن قرأ متدبرا حاليا قال هنا فرس ان افضل الصلاة

الركوع والسجود ان افضل الصلاة الركن الواجب - [00:21:32](#)

وقع فيها خلاف ايها افضل الركوع والسجود ام القيام؟ فقد جاء في صحيح النبي في صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله قال افضل

الصلاة طول القنوت طول القنوت وابيه طول القيام مع القراءة. ومنهم من فضل السجود والركوع على قول ابن مسعود رضي الله

تعالى عنه. والصحيح ان الفضل - [00:21:52](#)

بحسب حال المصلي كمن كان يكثر القراءة ويطيل القيام فالقيام افضل ومن كان يقصر القراءة السجود افضل وكثرة الركوع افضل.

فكثرة طول القراءة وطول القيام افضل من كثرة الركوع والسجود لمن - [00:22:12](#)

لا يطيل القراءة والركوز افضل لمن لا يطيل القراءة. ان افضل الصلاة الركوع والسجود اني لاعلم. يقول اني لاعلم النظائر التي كان

يقرأ التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن يقرن بينهن سورتين في كل - [00:22:32](#)

ركعة ثم قام عبد الله بن سوف فدخل فدخل علقمة في اثره. ثم ها خرج فقال اخبرني بها. جاء في رواية انه ذكر ان انها آ انها

عشرون سورة. وهي - [00:22:52](#)

فيها الدخان وفيها النبا وفيها النزاعات ما ذكروا مذكرة ها؟ مذكرة هي لا مذكرة في مذكرة في البخاري عشرون سورة في عشر

ركعات يجمع في كل ركعة في كل ركعة سورتين - [00:23:12](#)

خمس تسليمات يقرأ فيها عشرين سورة المفصلة. منها حامي الميم والدخان. حامي الدخان. اه وقد ذكرت ذكرت هذه السور العشرين التي

كانت يقرن بينهما يقرن بينهما في صلاته صلى الله عليه وسلم. قال ابن النمر جار من بني - [00:23:42](#)

الى عبد الله ولم يقل ناهيك بنسينا ثم قال ذكر الامام مسلم قال حدثني معاوية الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل عبد الله مسعود

يقال اليك بن سنان حديث وكيع غير انه قال فجاء عليه فقالت فقلنا له سلوا عن نظارتك يقرأ بها في ركعة في كل ركعة فدخل

يتسافر ثم فقال عشرون سورة - [00:24:02](#)

مفصل في تأليف عبد الله اي على تأليف ابن مسعود في مصحفه ابن مسعود له مصحف قد رتب سورته على نزول القرآن ثم ساق

ايضا من حديث الاعمش انه قال بنفس الاسناد اني لا اعرف النظائر التي كان يقرأ بها النبي وسلم - [00:24:22](#)

اثنتين في كل ركعة اثنتين في ركعة عشرين سورة في عشر ركعات هذا ايضا ثم جاء ايضا من حديث يواصل احب عن ابي وائل قال

غدا عن ابن مسعود يوما بعدما صلينا الغداة فسلمنا بالباب. فاذن لنا آ فاذن لنا قال فمكثنا للباب هنيئة - [00:24:42](#)

فاذن لنا فقال ما كان من باب هني ثم قال خرج الجارية فقالت الا تدخلون؟ فدخلن فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا

وقد وقد اذن لكم فقلنا لا الا ان ظن بعض اهل البيت نائم. قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة؟ قال ظننتم - [00:25:02](#)

لابن ام عبد الغفلة اي هل تظن ظننتم بهذا الظن بي وباهلي ان ان ننام بعد صلاة الصبح؟ ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت. فقال يا جارية انظري او انظري هل طلعت الشمس؟ قال فنمت فاذا هي لم تطلع - [00:25:22](#)

اقبل يسبح حتى يظل الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت وقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا فقال وقال ولم يهلكنا بذنوبنا وهذا يدل على ان هذا الوقت وقت ذكر ووقت اقبال على ذكر الله عز وجل وليس وقت الغفلة - [00:25:42](#)

ابن سعود يرى ان النوم بعد صلاة الفجر انه سبب من اسباب الغفلة وانه علامة الغفلة وان هذا المقام مقام وذكر الله عز وجل وان من وفق في هذا المقام بذكر الله ان الله اقال له يومه كفاه ووقاه - [00:26:02](#)

ان يهلك بذنوبه. فقال عبد الله رضي الله تعالى عنه الحمد لله الذي آا اقال يومنا ولم يهلكنا من ذنوبه قال فقال من قومي قرأت المفصل البارحة كله. قال فقال عبد الله رضي الله تعالى عنه هذا كهده الشعر ان - [00:26:22](#)

لقد سمعنا القراءة التي واني لاحفظ القراءة التي كان لم يقرأهن وسلم ثلاثة عشر سورة مفصل وسورة من ال حميم. اي ثمانية عشر من المفصل وسورتين من ال حميم وهي الدخان. من الجافية. ثم ذكر ايضا حديث شعبة عن ابن عمر - [00:26:42](#)

يحدث عنا رجل جاء ابن مسعود فقال اني قرأت مفصل الليلة كذا كله في ركعة قرأته كل ليلة فقال عبد الله كهده الشعر فقال لقد عرفت النظائر التي كافوا يقرأوا يقرن بينهن قال فذكر عشرين سورة المفصل سورتين سوريتين في كل في كل - [00:27:02](#)

ايه اسود عبد الله في مخرجه ابو داود من حديث بعد قوله كان يقرأ يقرأ مظاهر السورتين في رحمه. الرحمن والمجرم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة الرحمن والنجم في ركعة. نعم. واقتربته الحاقة في ركعة. واقتربته الحاقة في ركعة. والزاريات والطور في ركعة. والزيار الطول في ركعة. والواقعة - [00:27:22](#)

الواقع وسأل والنازعات ركعت. ويل للمطففين وعبس في ركعتين وعبس وويل عبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة. والمدثر في ركعة. وهل اتى ولا اقسام في ركعة؟ وعما يتساءلون والمرسلات في ركعة. واذا الشمس - [00:27:52](#)

والدخان في ركعة هذا ايه؟ الدخان والشر في ركعة الشمس بس اذا ليس فيها من من الحواميم الا سورة الدخان ذكر الجاثية مثال ما يكون مائل ليس الا سورة واحدة قاله وسورتين من ال حام - [00:28:12](#)

الحواميم الحواميم حميم الحامي ذكرها يعني ذكر ان ظاهر هذه ابو داود باسناده باسناده عن علقمة رضي الله تعالى عنه. هنا لم يذكره البخاري ولم يذكرها مسلم وانما ذكرها ابو داود في سننه. وذكر غيره ايضا. بس. قال له في اختلاف علي - [00:28:32](#)

بنفس تقديم التأخير. لان في بعض الطرق قال عم والدخان. ذكر عمه قال له وكذا قول في رواية ابي حمزة اخونا حامي للدخان وعمره تسامح لانه حامي للدخان اخرهن في جميع الروايات واما عما فهي فيه رواية لدخال السابعة عشر - [00:29:02](#)

وفي الوقت ابي اسحاق الثامن عشر. ان كان فيه تجوز. لان عما وقعت فيه الركعتين الاخيرتين في في الجملة. ويتبين بهذا ان في قوله في عشرين سورة من المفصل تجوز لان الدخان ليست منه. ولذلك فصلها في ماء مفصل. اي نعم. فصلى هنا قال ايش المفصل - [00:30:02](#)

كتاب وقاله في سورة في حديث وقال وسورتين من حامي من الحام في حديث واصل احبب لكن ايضا نقول سورة في تجول واصبح المحفوظ في هذا نقول انه كان يقرأ عشرين سورة تسعة بالمفصل وسورة بالالحان - [00:30:22](#)

الدخان فقط اي ما اقرأ الفصل الا الا حامي ما قرأ من الحوام الا سورة الدخان. ولم يقرأ غيرها لكن رواية آا البخاري يدعي انها صورتني من حامي. وعلى هذا نقول ليس مقصودا ليس ليس مقصودا ان - [00:30:42](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان المقصود ان يقرأ ما يلتزم القرآن. اذ لو كانت مقصودة لبيعها النبي صلى الله عليه وسلم لامته. ولا حفظت لو ولا حضر كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم فعدم حفظها والاختلاف في ضبطها يدل انها ليس المقصود هو ذات القراءة التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم المقصود جواز الجمع الى السورتين - [00:31:02](#)

جواب الجمع بين السورتين في ركعة. والله اعلم - [00:31:22](#)